ترابط المستويات الثلاثة كلما زادت الإمكانات التجريبية لمستوى بنية المخطط للنشاط، زادت جودة التجربة الوظيفية أو المعاشة. كما يوضح الشكل 12، في نشاط جماعي، يُجرى تدخل (تعديل التنظيم بتغيير موقعه) لتحسين إتمام محتوى النشاط. هذا التعديل الفوري للبنية يؤدي إلى تجاوز الأهداف التي خطط لها المربي في البداية. بنية نتائج على مستوى الوظيفة، أمامنا، لدعوة رفيقه للجلوس بجانبه. لذا، فاقت إمكانيات هذه الديناميكية ما توقعناه على المستوى البنيوي. يُمكننا التأكيد للفرد على أنه في المرة القادمة التي يواجه فيها الموقف نفسه، سيحتاج ببساطة إلى طلب المساعدة منا عند الحاجة. بل كفرصة للدعم المتبادل والتعاون مع الأقران. والتي كانت غنية مما كان متوقعًا على مستوى البنية ، أتاحت لنا توسيع آفاق النتائج. لقد وفّرنا إمكانيات جديدة للفرد للتكيف مع المهمة، في سياق تعاوني بدلًا من الاعتماد كليًا على مساعدة المربي. لا ينبغي اختزال مجموعة العناصر التي وصفناها للتو في قائمة مرجعية يمكن للمربين الرجوع إليها عند تخطيط برامجهم أو تدخلاتهم أو أنشطتهم المحددة. بل يجب فهمها ضمن منظور منهجي أوسع بكثير، حيث يرتبط كل عنصر بالآخر من خلال ديناميكية التأثير المتبادل. بناء على النموذج النسقي (المكون من عشرة مكونات) للتدخل، في التجربة المعاشة لهذه البنية المخططة، مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالعناصر الأخرى وبالكل. على سبيل المثال، إذا حالت ظروف طارئة دون تخصيص الوقت المطلوب لنشاط معين، فقد لا يتمكن الأشخاص من إنجاز العمل المتوقع. وبالتالي، لذلك،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي